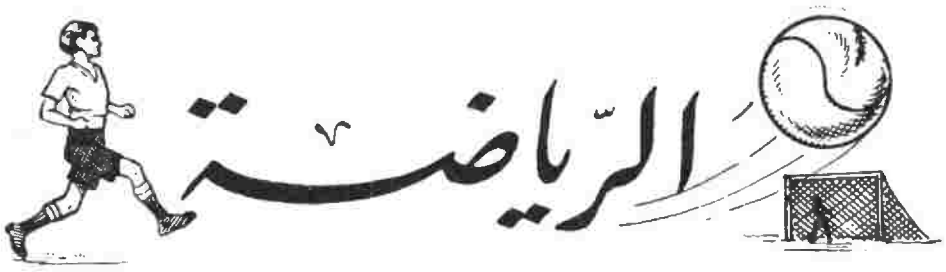

مقدمة :

كنت متشوقاً لزيارة الكويت لشيء واحد فقط هو الاطلاع على هذا التقدم الكبير الذى طرأ على حقولنا الرياضية والذى أطنب فى وصفه كثير من القراء الأعزاء برسائلهم التى ترد لهذا الباب الرياضى ، وتتحقق هذه الأمنية وتسنح لى الفرصة بزيارة الوطن العزيز فى عطلة نصف السنة هذا العام ، وأعيش فى ملاعبها قرابة العشرين يوماً كانت عامرة بالمباريات التى أقيمت بين الفرق الكويتية وبين منتخبات فرق الكويت وزائرينا رياضي القطر الشقيق « العراق » ، ولكن يؤسفنى أيها القارىء العزيز أن أقول لك أننى كنت أود أن تدق تلك الصورة الجميلة التى رسمها فى مخيلتى من تفضلوا من القراء الأعزاء فكتبوا إلى فى وصف التقدم الكبير المزعوم ، وأن لا تشوهها تلك الزيارة القصيرة ، ألا لهم لا شماتة ولا تشاؤم ، ولكن قول للحق وتقرير للحقيقة ، إننا ويا للأسف نلعب بطريقة عجيبة ، لحتها الفوضى وسداها الارتجال فلا نحن اتبعنا طريقة الظهير الثالث — التى ابتدعها الإنجليز ولا نحن لعبنا بطريق القلب المهاجم التى لا تزال تلعب بها فرق وسط أوروبا . فأصبحنا كالمنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى كل ذلك فى رأيى راجع لعدم وجود المرن الكفء الذى يرشد اللاعب إلى الطريقة التى يتبعها فى لعبه ، ثم قلة التمرين الذى هو نتيجة حتمية لقلة الملاعب ، أو بالأحرى انعدامها ، وهذا ما عالجناه فى العدد الماضى من هذه المجلة .

بقى أن أقرر تلك الحقيقة التى لا يستطيع إنكارها من رائده قول الحق ، وهو أن شبابنا الرياضى لا تنقصه الروح الرياضية العالية ، ولا تنقصه الموهبة وحسن الاستعداد ، ولكن ينقصه كما قلت قلة التمرين وانعدام المرن الكفء . ثم إن جمهور المتفرجين — الذى هو عماد اللعب — قد بدأ يظهر ويتكاثر ، وأصبح يبدى رأيه فى اللعب واللاعبين ، وهذا حسن وجميل على شرط أن يعمل هذا الجمهور على تطهير صفوفه من تلك الخنالة السفيهة التى تتفوه بكلمات يجب أن يترفع عنها الجمهور الرياضى ، ولا أريد أن أزيد ، فاللبيب بالإشارة يفهم .

هذه أيها القارىء العزيز كلمة صريحة كتبتها وأنا متأكد أنها ستغضب الكثيرين من أصدقائى الرياضيين الذين يعز على أن يغضبوا ، ولكن ما الحيلة ، والحق يعلو ولا يعلى عليه .

جاسم القطامى

فى الحقـــــل الرياضى

حديث رياضى مع مدرسة انجليزية

جمعتنى ظروف الدراسة بالمسز « جامجى » وهى مدرسة تربية بدنية فى المدارس الثانوية والابتدائية تحت إشراف المجلس المحلى لمقاطعة « سرى » . وقد حازت على دبلوم كلية « أوستى » للتربية البدنية ، ودبلوم جمعية الإنقاذ الملكية ، وعضو جمعية ، المعالجة الصحية ، ولديها شهادة التدريس من اتحاد السباحة للهواة . كما أن المسز «جامجى» كانت من أبطال السباحة للمسافات القصيرة فى انجلترا . وإننى لمدين لها لمساعدتها لى عند دخولى معهدى العالى ، وكذلك لاستعدادها التام لشرح مايصعب على فهمه فى بعض المواد الخاصة بالتربية البدنية ، ولما أهدته لى من الكتب الرياضية القيمه . وقد انتهزت هذه الفرصة فوجهت إليها بعض الأسئلة الخاصة بالسباحة بصفتها بطلة فى هذا النوع من الرياضة فأجابت عليها بكل ترحاب .

(البقية على ص ٥٥)